

¹رُؤْبَا إِسْعِيَاءَ بَيْنَ أُمُوصَ، الَّتِي رَأَاهَا عَلَى يَهُودَا
وَأُورُسَلِيمَ، فِي أَيَّامِ عُزْرَتَا وَيُونَامَ وَآخَارَ وَخَرْقِيَا مُلُوكَ
يَهُودَا،² إِسْمَعِي أَيْتُهَا السَّمَاوَاتُ وَأَصْغِي أَيْتُهَا الْأَرْضُ لِأَنَّ
الرَّبَّ يَتَكَلَّمُ، رَبِّيَتْ بَيْنَ وَنَسَائُهُمْ، أَمَّا هُمْ فَعَصَوْا
عَلَيَّ.³ التَّوَرُ يَعْرِفُ قَانِيهِ وَالْجَمَارُ مَغْلَفَ صَاحِبِهِ، أَمَّا
إِسْرَائِيلُ فَلَا يَعْرِفُ. شَعْبِي لَا يَفْهَمُ.⁴ وَبَلِّ لِلْأُمَّةِ الْخَاطِئَةِ،
الشَّعْبِ الثَّقِيلِ الْإِنِّمِ، تَسْلُ قَاعِلِي الشَّرِّ، أَوْلَادِ
مُفْسِدِينَ. تَرَكُوا الرَّبَّ، اسْتَهَانُوا بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ،
ارْتَدُّوا إِلَى وَرَاءِ.⁵ عَلَى مَا تَصْرُبُونَ بَعْدَ. تَرْدَادُونَ رَيْغَانًا.
كُلُّ الرَّأْسِ مَرِيضٌ وَكُلُّ الْقَلْبِ سَقِيمٌ.⁶ مِنْ أَسْفَلِ الْقَدَمِ
إِلَى الرَّأْسِ لَيْسَ فِيهِ صِحَّةٌ، بَلْ جُرْحٌ وَاحْتِبَاطٌ وَصَرْبَةٌ
طَرِبَةٌ لَمْ تُعْصَرْ وَلَمْ تُغْصَبْ وَلَمْ تُلَيَّنْ بِالرَّيْبِ.⁷ بِلَاذِكُمْ
خَرِبَتْ. مُدْنُكُمْ مُحْرَقَةٌ بِالنَّارِ. أَرْضُكُمْ تَأْكُلُهَا غُرَبَاءُ
فَدَامَكُمْ وَهِيَ خَرِبَةٌ كَانِقِلَابٍ الْغُرَبَاءُ.⁸ قَتَيْتِ ابْنَةَ
صِهْيُونَ كِمِطْلَةٍ فِي كَرْمٍ، كَحَيْمَةٍ فِي مَقْتَاةٍ، كَمَدِينَةٍ
مُحَاصَرَةٍ. لَوْلَا أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَبْقَى لَنَا بَقِيَّةً صَغِيرَةً
لَصِرْنَا مِثْلَ سَدُومَ وَشَابَهَتَا عَمُورَةَ.¹⁰ اِسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ
يَا قُصَاةَ سَدُومَ. أَصْغُوا إِلَى شَرِيعَةِ إِلَهِنَا يَا شَعْبَ
عَمُورَةَ،¹¹ لِمَاذَا لِي كَثُرَتْ دَبَائِحُكُمْ. يَقُولُ الرَّبُّ اتَّخَمْتُ
مِنْ مُحْرَقَاتِ كِبَاشِي وَشَحَمِ مُسَيِّمَاتٍ، وَبَدَمِ عُجُولٍ
وَجِرْقَانِ وَثُيُوسٍ مَا أَسْرُ.¹² حَيْثَمَا تَأْتُونَ لِتَطْهَرُوا أَمَامِي،
مِنْ طَلَبَ هَذَا مِنْ أَيْدِيكُمْ أَنْ تَدُوسُوا دِيَارِي.¹³ لَا تَعُودُوا
تَأْتُونَ بِتَقْدِمَةٍ بَاطِلَةٍ. التَّخُورُ هُوَ مَكْرَهُهُ لِي. رَأْسُ
الشَّهْرِ وَالسَّبْتُ وَبِدَاءُ الْمَحْفَلِ. لَسْتُ أَطِيقُ الْإِنِّمَ
وَالْإِعْيَافَ.¹⁴ رُؤُوسُ شُهُورِكُمْ وَأَعْيَادُكُمْ بَعْصَنَهَا تَفْسِي.
صَارَتْ عَلَيَّ ثِقْلًا. مَلِكْتُ جَمْلَهَا.¹⁵ فَجِئْتُ تَبْسُطُونَ أَيْدِيَكُمْ
أَسْرُ عَيْنِي عَنْكُمْ، وَإِنْ كَثُرْتُمْ الصَّلَاةَ لَا أَسْمَعُ. أَيْدِيكُمْ
مَلَانَةٌ دَمًا.¹⁶ اِغْتَسِلُوا. تَتَّقُوا. اِغْزِلُوا شَرَّ أَفْعَالِكُمْ مِنْ
أَمَامِ عَيْنِي. كُفُّوا عَنْ فِعْلِ الشَّرِّ.¹⁷ تَعْلَمُوا فِعْلَ الْخَيْرِ.
اطْلُبُوا الْحَقَّ. انْصِفُوا الْمَظْلُومَ. افْضُوا لِلْيَتِيمِ. خَامُوا
عَنِ الْأَرْمَلَةِ.¹⁸ هَلُمَّ تَتَحَاجَّجْ، يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ كَانَتْ
خَطَايَاكُمْ كَالْقِرْمِزِ تَبْيَضُ كَالثَّلَاجِ. إِنْ كَانَتْ جَهْرَاءَ
كَالدُّودِيِّ تَصِيرُ كَالصُّوفِ.¹⁹ إِنْ شِئْتُمْ وَسَمِعْتُمْ تَأْكُلُونَ
خَيْرَ الْأَرْضِ.²⁰ وَإِنْ أَبَيْتُمْ وَتَمَرَّدْتُمْ تُؤْكَلُونَ بِالسَّيْفِ. لِأَنَّ
قَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ.²¹ كَيْفَ صَارَتْ الْقَرْيَةُ الْأَمِينَةُ رَانِيَّةً. مَلَانَةٌ
حَقًّا. كَانَ الْعَدْلُ يَبِيتُ فِيهَا. وَأَمَّا الْآنَ
فَالْقَائِلُونَ.²² صَارَتْ فَصْنُكَ رَعْلًا وَجَمْرُكَ مَعْشُوشَةً
بِمَاءٍ.²³ رُؤُوسَاؤُكُمْ مُتَمَرِّدُونَ وَلَعْنَاءُ اللُّصُوصِ. كُلُّ وَاحِدٍ

¹رُؤْبَا إِسْعِيَاءَ بَيْنَ أُمُوصَ، الَّتِي رَأَاهَا عَلَى يَهُودَا
وَأُورُسَلِيمَ، فِي أَيَّامِ عُزْرَتَا وَيُونَامَ وَآخَارَ وَخَرْقِيَا مُلُوكَ
يَهُودَا،² إِسْمَعِي أَيْتُهَا السَّمَاوَاتُ وَأَصْغِي أَيْتُهَا الْأَرْضُ لِأَنَّ
الرَّبَّ يَتَكَلَّمُ، رَبِّيَتْ بَيْنَ وَنَسَائُهُمْ، أَمَّا هُمْ فَعَصَوْا
عَلَيَّ.³ التَّوَرُ يَعْرِفُ قَانِيهِ وَالْجَمَارُ مَغْلَفَ صَاحِبِهِ، أَمَّا
إِسْرَائِيلُ فَلَا يَعْرِفُ. شَعْبِي لَا يَفْهَمُ.⁴ وَبَلِّ لِلْأُمَّةِ الْخَاطِئَةِ،
الشَّعْبِ الثَّقِيلِ الْإِنِّمِ، تَسْلُ قَاعِلِي الشَّرِّ، أَوْلَادِ
مُفْسِدِينَ. تَرَكُوا الرَّبَّ، اسْتَهَانُوا بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ،
ارْتَدُّوا إِلَى وَرَاءِ.⁵ عَلَى مَا تَصْرُبُونَ بَعْدَ. تَرْدَادُونَ رَيْغَانًا.
كُلُّ الرَّأْسِ مَرِيضٌ وَكُلُّ الْقَلْبِ سَقِيمٌ.⁶ مِنْ أَسْفَلِ الْقَدَمِ
إِلَى الرَّأْسِ لَيْسَ فِيهِ صِحَّةٌ، بَلْ جُرْحٌ وَاحْتِبَاطٌ وَصَرْبَةٌ
طَرِبَةٌ لَمْ تُعْصَرْ وَلَمْ تُغْصَبْ وَلَمْ تُلَيَّنْ بِالرَّيْبِ.⁷ بِلَاذِكُمْ
خَرِبَتْ. مُدْنُكُمْ مُحْرَقَةٌ بِالنَّارِ. أَرْضُكُمْ تَأْكُلُهَا غُرَبَاءُ
فَدَامَكُمْ وَهِيَ خَرِبَةٌ كَانِقِلَابٍ الْغُرَبَاءُ.⁸ قَتَيْتِ ابْنَةَ
صِهْيُونَ كِمِطْلَةٍ فِي كَرْمٍ، كَحَيْمَةٍ فِي مَقْتَاةٍ، كَمَدِينَةٍ
مُحَاصَرَةٍ. لَوْلَا أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَبْقَى لَنَا بَقِيَّةً صَغِيرَةً
لَصِرْنَا مِثْلَ سَدُومَ وَشَابَهَتَا عَمُورَةَ.¹⁰ اِسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ
يَا قُصَاةَ سَدُومَ. أَصْغُوا إِلَى شَرِيعَةِ إِلَهِنَا يَا شَعْبَ
عَمُورَةَ،¹¹ لِمَاذَا لِي كَثُرَتْ دَبَائِحُكُمْ. يَقُولُ الرَّبُّ اتَّخَمْتُ
مِنْ مُحْرَقَاتِ كِبَاشِي وَشَحَمِ مُسَيِّمَاتٍ، وَبَدَمِ عُجُولٍ
وَجِرْقَانِ وَثُيُوسٍ مَا أَسْرُ.¹² حَيْثَمَا تَأْتُونَ لِتَطْهَرُوا أَمَامِي،
مِنْ طَلَبَ هَذَا مِنْ أَيْدِيكُمْ أَنْ تَدُوسُوا دِيَارِي.¹³ لَا تَعُودُوا
تَأْتُونَ بِتَقْدِمَةٍ بَاطِلَةٍ. التَّخُورُ هُوَ مَكْرَهُهُ لِي. رَأْسُ
الشَّهْرِ وَالسَّبْتُ وَبِدَاءُ الْمَحْفَلِ. لَسْتُ أَطِيقُ الْإِنِّمَ
وَالْإِعْيَافَ.¹⁴ رُؤُوسُ شُهُورِكُمْ وَأَعْيَادُكُمْ بَعْصَنَهَا تَفْسِي.
صَارَتْ عَلَيَّ ثِقْلًا. مَلِكْتُ جَمْلَهَا.¹⁵ فَجِئْتُ تَبْسُطُونَ أَيْدِيَكُمْ
أَسْرُ عَيْنِي عَنْكُمْ، وَإِنْ كَثُرْتُمْ الصَّلَاةَ لَا أَسْمَعُ. أَيْدِيكُمْ
مَلَانَةٌ دَمًا.¹⁶ اِغْتَسِلُوا. تَتَّقُوا. اِغْزِلُوا شَرَّ أَفْعَالِكُمْ مِنْ
أَمَامِ عَيْنِي. كُفُّوا عَنْ فِعْلِ الشَّرِّ.¹⁷ تَعْلَمُوا فِعْلَ الْخَيْرِ.
اطْلُبُوا الْحَقَّ. انْصِفُوا الْمَظْلُومَ. افْضُوا لِلْيَتِيمِ. خَامُوا
عَنِ الْأَرْمَلَةِ.¹⁸ هَلُمَّ تَتَحَاجَّجْ، يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ كَانَتْ
خَطَايَاكُمْ كَالْقِرْمِزِ تَبْيَضُ كَالثَّلَاجِ. إِنْ كَانَتْ جَهْرَاءَ
كَالدُّودِيِّ تَصِيرُ كَالصُّوفِ.¹⁹ إِنْ شِئْتُمْ وَسَمِعْتُمْ تَأْكُلُونَ
خَيْرَ الْأَرْضِ.²⁰ وَإِنْ أَبَيْتُمْ وَتَمَرَّدْتُمْ تُؤْكَلُونَ بِالسَّيْفِ. لِأَنَّ
قَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ.²¹ كَيْفَ صَارَتْ الْقَرْيَةُ الْأَمِينَةُ رَانِيَّةً. مَلَانَةٌ
حَقًّا. كَانَ الْعَدْلُ يَبِيتُ فِيهَا. وَأَمَّا الْآنَ
فَالْقَائِلُونَ.²² صَارَتْ فَصْنُكَ رَعْلًا وَجَمْرُكَ مَعْشُوشَةً
بِمَاءٍ.²³ رُؤُوسَاؤُكُمْ مُتَمَرِّدُونَ وَلَعْنَاءُ اللُّصُوصِ. كُلُّ وَاحِدٍ

مِنْهُمْ يُجِبُّ الرَّشَوَةَ وَيَبْغِي الْعَطَايَا. لَا يَقْضُونَ لِلْيَتِيمِ،
وَدَعَوَى الْأَرْمَلَةِ لَا تَصِلُ إِلَيْهِمْ.²⁴ لِذَلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ
الْجُنُودِ عَزِيزُ إِسْرَائِيلَ، أَه. إِنِّي أَسْتَرِيحُ مِنْ خُصَمَائِي
وَأَتَّقِمُ مِنْ أَعْدَائِي،²⁵ وَأُرُدُّ يَدَيَّ عَلَيْكَ، وَأَنْقِي رَعْلَكَ كَأَنَّهُ
بِالْبُورِقِ، وَأَنْزِعُ كُلَّ قَصْدِيرِكَ،²⁶ وَأَعِيدُ قُصَاتِكَ كَمَا فِي
الْأَوَّلِ وَمُشِيرِكَ كَمَا فِي الْبَدَاءَةِ. بَعْدَ ذَلِكَ تُدْعَيْنَ مَدِينَةُ
الْعَدْلِ، الْقَرْيَةُ الْأَمِيَّةُ.²⁷ صَهِيونُ تُفْدَى بِالْحَقِّ وَتَأْتِيهَا
بِالْبَرِّ.²⁸ وَهَلَاكُ الْمُذْنِبِينَ وَالْخَطَاةِ يَكُونُ سَوَاءً، وَتَارِكُو
الرَّبِّ يَفْتَنُونَ.²⁹ لَأَنَّهُمْ يَحْجَلُونَ مِنْ أَشْجَارِ الْبُطْمِ الَّتِي
اشْتَهَيْتُمُوهَا وَتُخْرَوْنَ مِنَ الْجَنَّاتِ الَّتِي
اخْتَرْتُمُوهَا.³⁰ لَأَنَّكُمْ تَصِيرُونَ كِبْطَمَةً قَدْ دُبِلَ وَرْفُهَا
وَكَجَنَّةٍ لَيْسَ لَهَا مَاءٌ.³¹ وَيَصِيرُ الْقَوِيُّ مَسَاقَةً، وَعَمَلُهُ
سَرَارًا، فَيَحْتَرِقَانِ كِلَاهُمَا مَعًا وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُ.

مِنْهُمْ يُجِبُّ الرَّشَوَةَ وَيَبْغِي الْعَطَايَا. لَا يَقْضُونَ لِلْيَتِيمِ،
وَدَعَوَى الْأَرْمَلَةِ لَا تَصِلُ إِلَيْهِمْ.²⁴ لِذَلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ
الْجُنُودِ عَزِيزُ إِسْرَائِيلَ، أَه. إِنِّي أَسْتَرِيحُ مِنْ خُصَمَائِي
وَأَتَّقِمُ مِنْ أَعْدَائِي،²⁵ وَأُرُدُّ يَدَيَّ عَلَيْكَ، وَأَنْقِي رَعْلَكَ كَأَنَّهُ
بِالْبُورِقِ، وَأَنْزِعُ كُلَّ قَصْدِيرِكَ،²⁶ وَأَعِيدُ قُصَاتِكَ كَمَا فِي
الْأَوَّلِ وَمُشِيرِكَ كَمَا فِي الْبَدَاءَةِ. بَعْدَ ذَلِكَ تُدْعَيْنَ مَدِينَةُ
الْعَدْلِ، الْقَرْيَةُ الْأَمِيَّةُ.²⁷ صَهِيونُ تُفْدَى بِالْحَقِّ وَتَأْتِيهَا
بِالْبَرِّ.²⁸ وَهَلَاكُ الْمُذْنِبِينَ وَالْخَطَاةِ يَكُونُ سَوَاءً، وَتَارِكُو
الرَّبِّ يَفْتَنُونَ.²⁹ لَأَنَّهُمْ يَحْجَلُونَ مِنْ أَشْجَارِ الْبُطْمِ الَّتِي
اشْتَهَيْتُمُوهَا وَتُخْرَوْنَ مِنَ الْجَنَّاتِ الَّتِي
اخْتَرْتُمُوهَا.³⁰ لَأَنَّكُمْ تَصِيرُونَ كِبْطَمَةً قَدْ دُبِلَ وَرْفُهَا
وَكَجَنَّةٍ لَيْسَ لَهَا مَاءٌ.³¹ وَيَصِيرُ الْقَوِيُّ مَسَاقَةً، وَعَمَلُهُ
سَرَارًا، فَيَحْتَرِقَانِ كِلَاهُمَا مَعًا وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُ.